النبأ
العدد ٥٣٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٣٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

٤٤ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق ٤ ثكنات و٤٠ منزلا بهجمات متصاعدة في الكونغو



صاعد جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات جديدة توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ شعبان) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كازاروهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإحراق الثكنة واغتنام بندقية، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) ثكنة ثانية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (باكولو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق الثكنة، إضافة إلى...

٤

افتتاحية
الشبيحة والهول!
٣

مقالات
النُذر الإلهية والغفلة العالمية
٧

١٥ قتيلا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات وإحراق مسكرين للجيش الكاميروني شمال البلاد

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات وتفجيرات في شمال نيجيريا، في حين اقتحموا وأحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء الخميس (٣/شعبان) مع دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة من الجيش بينهم ضابط، وذلك وفق حصيلة جديدة أفادنا بها مصدر عسكري لـ(النبأ)، وجاءت هذه...

التفاصيل ص٥

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة بينهم جاسوس **بهجومين للمجاهدين في الساحل**
٤

اغتيال عنصر من ميليشيا موالية للمخابرات الباكستانية **بهجوم في (باجور) الحدودية**
٦

جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بإعطاب آلية لهم شمال الصومال
٦

إفشال هجوم بحري للقوات الرواندية الصليبية شمال موزمبيق
٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣ إلى ٩ شعبان ١٤٤٧ هـ)

٥٦ صليبيا

٣٦ كافرا ومرتدّا

١ قيادي

٤ آليات دمرت وأعطبت

أكثر من ٩٢ قتيلا وجريحا

٢٥ عملية

٦ مواقع تم إحراقها

٢ رباعية الدفع

١ شاحنة

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٤	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان



الشبيحة والهول!

ما تزال أحداث شرق الفرات تلقي بظلالها على المشهد السوري، وفي القلب منه قضية أسرى المجاهدين الذين تتنافس اليوم الحكومات والميليشيات والإدارات الكافرة على مسك ملفهم وإحكام قيدهم، خدمةً لعيون أمريكا الصليبية.

وبعد خروج هذا الملف من أيدي الإدارة الكردية الشيوعية واستقراره في أيدي الحكومة السورية المرتدة، ها هي الحكومة العراقية الرافضية تستعد هي الأخرى لتأخذ دورا إضافيا في منظومة الحرب على أسرى المجاهدين وعوائلهم وأطفالهم في أكبر عملية أسر جماعي للأطفال والنساء بمباركة وتحريض طواغيت العالم وحكوماتهم وشيوخهم وإعلامييهم ومفكريهم ومؤسسات إنسانيتهم العوراء.

تُذكّرنا هذه الأحداث بقضية سجن صيدنايا الذي ذرف عليه الثوار دموع التماسيح وحوّلوه متحفا لالتقاط الصور التذكارية، بينما جفّت دموعهم وتبلّدت مشاعرهم اليوم أمام صيدنايا الجولاني في مخيم الهول، بل تورطوا في الجريمة ذاتها بالتكتم عليها والسعي لإخفاء ملابساتها وقلب حقائقها وصرف الأنظار عنها، مقابل تحسين صورة المجرم الذي يستأسد على النساء والأطفال، وتصويره على أنه حارسهم! في تناقض فجّ لا تجتمع أركانه إلا في مخيلات عبدة الطاغوت.

وحاليـا تعكف جهات أمنية تابعة للنظام، عبر منصات غير رسمية على بث حالة من التضليل الإعلامي المتعمد، بهدف حجب أنظار الناس عن سلوك شبيحة الجولاني في التعامل مع مخيم الهول؛ من خلال تسليط الضوء على بعض السجون والمخيمات الخاضعة للحكومة الرافضية في هذا الوقت بالذات، ليس حبا بأسرى المسلمين هناك بل استغلالا لمعاناتهم في تخفيف الضغط الإعلامي عن نظامهم السوري!

فهؤلاء الكفرة الفجرة لم يكتفوا بالتورط في تأييد وتشييد النظام المرتد في حربه على الإسلام، بل تعدوا ذلك إلى المتاجرة بأعراض المسلمين واتخاذها ورقة لابتزاز المجاهدين تارة، وتارة أخرى لصرف الأنظار عن ممارسات نظامهم الهمجي الذي يُحكم قبضته على الأسر المكلومة في الهول.

إن استغلال ورقة الهول ليس جديدا على الساحة، وهو قاسم مشترك استوت فيه الأطراف الكافرة الثلاثة؛ الإدارة الشيوعية والإدارة الثورية والحكومة الرافضية، فكل طرف يجذب هذه الورقة على النحو الذي يخدم مصالحه، فالإدارة الكردية استغلت الملف في تهديد خصومها واستجلاب الدعم الدولي لها، والنظام السوري استغل الملف لإثبات جدارته وتثبيت أوراق اعتماده في "مكافحة الإرهاب" لدى أسياده الصليبيين، أما الحكومة الرافضية فهي تستغل الملف بشكل خاص في تصفية حساباتها مع من مرّغوا أنفها في التراب وكشفوا للعالم سوأة جيشها الرافضي بغير غطاء الطيران الأمريكي.

وقد أُسقط في أيدي بعض المفتونين بالنظام الجديد، بعد أن رأوا جنود الجولاني يُطْبقون الحصار على مخيم الهول من جميع الجهات وينتشرون كالجراد على بواباته وينشرون القناصات على أبراجه، خشية فرار طفل أو أمّ من هذه الأهوال! في صورة أعادت للأذهان سريعا ما كان عليه الحال قبل أسابيع قليلة فقط، يوم كان الهول تحت سيطرة شبيحة "قنديل" قبل أن يستلمه شبيحة الجولاني.

كما انصدم بعض الواهمين بالنظام، بعدما انتشرت الأخبار عن قتل جنود النظام لأحد زملائهم السابقين بتهمة تهريب عدد من عوائل مخيمات الأهوال، حيث لم تشفع له سابقته ولا صلته عند جلاوزة النظام وزنادقة الثورة الذين حققوا المفاصلة التامة مع معسكر الإيمان في وقت قياسي تفوّقوا فيه -كفرا وردة- على كثير من الجيوش العربية التي شابت في الكفر!

ودعونا نتوقف قليلا عند هذا الحدث الذي تغافل عنه الإعلام الثوري ولم يلق تفاعلا من قبل نشطاء الثورة وشُهّاد زورها الذين فاقوا نشطاء النظام النصيري انحطاطًا ووضاعةً كأنّ شخصياتهم ذابت في شخصيات النظام القديم، فأنبتت لنا مسوخا بشرية، أخذت من رجس النظام السابق والحالي بحظ وافر، فتضلّعت خسةً ودناءةً فاقت كل وصف، ولا عجب إنها شنشنة الطواغيت وحاشيتهم، ومهما تغيّرت قشورها وجلودها فالأصل واحد.

لكن الأمر الذي نحتاج أن نتوقف عنده طويلا، هو ماهية العقيدة العسكرية التي يعتنقها جنود "الجيش العربي السوري" الذين نفّذوا المهمة القذرة بدم بارد مع سبق إصرار وترصد! وبأوامر صريحة من "وزارة داخليتهم" التي يديرها "شبيح" أمني ضالع في العديد من الجرائم والمهام السرية القذرة بحق المجاهدين وعوائلهم كأنه تخرّج من أحد أفرع مخابرات النظام لا الثورة!

متى وأين وكيف وصل جنود الثورة -جنود النظام الجديد- إلى هذه الحالة من الدناءة والانحطاط والافتقار لأدنى درجات المروءة التي تمكث جيوش الطواغيت العربية سنوات حتى توصل أفرادها إلى هذه الحالة الهمجية الفريدة في الانحدار والتخلي عن كل القيم إلى الحد الذي يدفعهم لقتل أحد زملائهم بتهمة شريفة؛ كان جنود الإدارة الشيوعية يغضون الطرف عنها أحيانا مقابل بعض الفتات!

لم تتسع صدور جنود الإدارة السورية لجندي سابق في صفوفهم جريرته المساهمة في تهريب بعض المسلمات من الأهوال، بينما اتسعت لجميع الطوائف الكافرة من الدروز والعلوية والرافضة والنصارى، فما هذه العقيدة القتالية التي جعلتهم يطلقون النار على زميلهم دون تردد؟! بينما يقفون صفا واحدا كالخُشب المُسندة حمايةً لشجرة التثليث أو حمايةً لمعبِد رافضي يُسب فيه صحابة رسول الله ﷺ.

نحن نخبركم أي عقيدة قتالية هذه، إنها عقيدة الجيوش العلمانية الكافرة، الذين تخرّجوا من المدارس العسكرية الغربية، التي تتقن صناعة الطواغيت وتحوّلهم إلى عبدة للطاغوت بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

يقول أحد إخواننا التائبين من إحدى الجيوش العربية المرتدة: كان الجيش في تدريباته يأمرهم بسب الذات الإلهية مرارا بصوت عال -والعياذ بالله- ويجبرهم على تصرفات قذرة غير بشرية خلال الدورات العسكرية "المتقدمة" ليقطعوا أي صلة بين هذا الجندي مع أي نزعة دينية أو خلقية أو بشرية مستقيمة قد تقف حاجزا بينه وبين بعض المهام الأمنية القذرة، هذه بعض طرق الجيوش العلمانية في صناعة جنودها الكفرة.

لكن ما هي طريقة "الجيش العربي السوري" في صناعة جنوده وإيصالهم إلى هذا المستوى المتقدم في الكفر والعربدة؟! ثم إنْ كان هذا سلوك جنود جيش الجولاني بعد أول عام لهم في الحكم، فليبشر أهل سوريا بنظام أسوأ من سابقه، لن يلبث جنوده طويلا حتى يُخرجوا "الشبيحَ" الحقير الذي بداخلهم، ومن لم يُخرجه منهم، سيخرجونه من صفوفهم كما فعلوا بآخرين.

ختاما، هذه رسالة لكل الغيـارى من شباب المسلمين في الشام ممن يرون ويسمعون ما يحل بالحرائر في سجون شبيحة الجولاني في الهـول وغيره، نقول لكم إن الموت على عتبات السجـون ذودا عن هذه الحرمات، ميتة يحبها الله ورسوله ﷺ وهي والله دأب أولي العزمات من السابقين الأولـين من المجاهدين الذين غيّبتهم القبور والسجون، والحر تكفيه الإشارة.

٤٤ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق ٤ ثكنات و٤٠ منزلا بهجمات متصاعدة في الكونغو



إحراق منازل النصارى في قرية (كازاروهو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات جديدة توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتيل من الميليشيات وإحراق ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كازاروهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإحراق الثكنة واغتنام بندقية، ولله الحمد.

قتيل آخر وإحراق ثكنة ثانية

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) ثكنة ثانية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (باكولو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق الثكنة، إضافة إلى إحراق نحو ٢٠ منزلا للنصارى، ولله الحمد.

قتيلان وأسير من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم ذاته، مع الميليشيات في قرية (مابيندانو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر ثالث واغتنام بندقية، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى آخرون

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للميليشيات الكافرة، حاولت مهاجمة مواقع المجاهدين قرب قرية (بوتوهي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موسينق) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش في (إيتوري)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون مساء الاثنين (٧/شعبان) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (مانزيبي) في (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، وإحراق الثكنة واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

٢٦ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وشهدت منطقة (إيتوري) هذا الأسبوع، أربع هجمات منفصلة ضد نصارى الكونغـو المحاربـين، خلفت ٢٦ قتيـلا في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) النصارى قرب قرية (أوتامبير) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا ١٩ نصرانيا، كما أسروا في نفس اليوم ثلاثة نصارى آخرين قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

في حين أسر المجاهدون ثلاثة من النصارى قرب قرية (مامبيلينغا)، وقتلوهم نحرا، بينما أسروا في يوم الأربعاء (٩/شعبان) نصرانيا آخر قرب القرية ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

١٠ قتلى في (لوبيرو)

وفي (لوبيرو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان)، خمسة من النصارى المحاربين قرب قرية (بيامب)، وقتلوهم نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (موسينق)، وقتلوا خمسة نصارى آخرين وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ نصرانيا محاربا وأحرقوا نحو ٢٥ منزلا لهم، بأربع هجمات منفصلة بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة بينهم جاسوس بهجومين للمجاهدين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط خمسة قتلى هذا الأسبوع من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة غرب النيجر، كما قتل جاسوس للجش المالي المرتد بهجوم منفصل شرق مالي.

٥ قتلى من ميليشيا النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/رجب) عناصر الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في قرية (دانغالا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر واغتنام أربع بنادق، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للجيـش المـالي

وأما في مالي، فقد استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/رجب) جاسوسا للجيش المالي المرتد، في بلدة (أنسونغو) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه ودراجته النارية، ولله الحمد.



قتيل من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في قرية (دانغالا) بمنطقة (تيلابيري)

١٥ قتيلا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات وإحراق معسكرين للجيش الكاميروني شمال البلاد



٧ قتلى من الجيش النيجيري بنيران المجاهدين قرب (كارين بوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات وتفجيرات في شمال نيجيريا، في حين اقتحموا وأحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

٧ قتلى من الجيش النيجيري بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء الخميس (٣/ شعبان) مع دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة من الجيش بينهم ضابط، وذلك وفق حصيلة جديدة

خاص أفادنا بها مصدر عسكري لـ(النبأ)، وجاءت هذه الحصيلة بعد عثور المجاهدين على ثلاث جثث أخرى لجنود العدو سقطوا خلال عملية المطاردة بعد محاولة فاشلة للهرب.

أسر وقتل عنصر ثامن

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين أسروا خلال نفس العملية عنصرا من الميليشيات، وأجروا تحقيقا ميدانيا معه قبل قتله بنيران أسلحتهم، واغتنم المجاهدون ثماني بنادق ورشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر بأن الدروية المستهدفة تتبع لمعسكر (دماسك) وكانت في مهمة تمشيط في المنطقة، وعقب تعرضها للهجوم استدعت المزيد من الدوريات المحمولة من نفس المعسكر.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت جثث ثمانية قتلى سقطوا في الهجوم، فيما رجّح المصدر العسكري غرق عدد من الجنود داخل "عين ماء" تقع على طريق انسحاب العدو خلال محاولتهم الهرب.

ثبات المجاهدين وتخبط المرتدين

خاص ونوّه المصدر إلى أن الاشتباك وقع بعد اصطدام العدو بقوة للمجاهدين، ولم يكن مخططا له، ومع ذلك تعامل المجاهدون ميدانيا بكل حزم مع الموقف، وأبدوا ثباتا وسيطرة تامة على الميدان، خلافا لجنود العدو الذين تخبطوا وارتبكوا وسقطوا بين قتيل وغريق وهارب، وأكد المصدر أن هذا هو التقييم الحقيقي للأداء الميداني لجنود العدو بغير ترسانة وتغطية جوية.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وضمن حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) في (برنو)، ما أدى لتدمير شاحنة عسكرية ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوبيو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، في حين فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(ماندراغيراو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات النيجيرية

وفي عملية أخرى في يوم الاثنين، شن المجاهدون هجوما متزامنا على حاجزين متقاربين للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/شعبان) معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك)، بعد الوصول إليه على متن زوارق نهرية.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العدو حاول إيقاف تقدم المجاهدين بإطلاق النار عليهم، فاشتبكوا معه بنيران أسلحتهم المتنوعة لمدة قصيرة، لاذ العدو بعدها بالفرار.

وأحرق المجاهدون المعسكر بعد اغتنام ١٢ بندقية ورشاشا ثقيلا ورشاشا متوسطا ومدفع هاون وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق موقع آخر

كما واصل المجاهدون تقدمهم نحو موقع آخر بالقرب من المعسكر الأول، إلا أن عناصر العدو سارعوا إلى الهروب فور اقتراب المجاهدين منهم، فأحرق المجاهدون الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى محاربين

وعلى صعيد استهداف النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) قرية (تارفا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، وأحرقوا عشرة منازل لهم، كما واصل المجاهدون توغلهم في المنطقة وداهموا قرية (تارفا بولاما) القريبة، وقتلوا ثلاثة نصارى آخرين، ولله الحمد.

عاقبة الخيانة (٢)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية حلقة ثانية من المرئي القصير: (عاقبة الخيانة)، وجّه رسائل شديدة للجواسيس حذّرهم فيها من مغبة الاستمرار في إعانة الجيوش المرتدة، كما دعاهم للتوبة وكف شرورهم عن المسلمين، ووثق المرئي مقتل عدد منهم جزاء وفاقا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما ألحقوا أضرارا بثلاث آليات أخرى، إضافة إلى قتل عنصر من الميليشيات وإحراق موقع وعشرة منازل لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.



أسر وقتل عنصر من الميليشيات خلال هجوم (كارين بوري)

اغتيال عنصر من ميليشيا موالية للمخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من إحدى الميليشيات الموالية للمخابرات الباكستانية بتفجير في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

تفجير دقيق مجددا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) عبوة ناسفة على أحد عناصر ميليشيا (عسكر طيبة) الموالية للمخابرات الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيوي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير أصاب الهدف مباشرة بينما كان في طريقه إلى منزله، بعد عملية رصد دقيقة، كما حدث في عمليات الاغتيال الأخيرة، ولله الحمد.

جاسوس للمخابرات مرشح للانتخابات

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن العنصر القتيل عضو بارز في الميليشيا تم ترشيحه للانتخابات المحلية، وهو جاسوس تورط سابقا في أسر أحد المجاهدين لدى الحكومة الباكستانية المرتدة.

وأشار المصدر إلى أن هذه الميليشيا واحدة من العديد من الحركات والجماعات التي تتداخل علاقاتها مع الجيش والمخابرات الباكستانية وتسخّرها الأخيرة لتصفية حساباتها مع دويلة الهند الكافرة.

رسالة إلى عناصر (عسكر طيبة)

خاص ووجّه المصدر دعوة عبر (النبأ) إلى عناصر هذه الحركة بوجوب التوبة والبراءة منها، وحثهم على الالتحاق بصفوف المجاهدين الذين يقاتلون بعيدا عن كل الأجندات المشبوهة والمصالح المخابراتية.

وكشف المصدر أن العديد من المقاتلين السابقين في هذه الجماعة، باتوا الآن في صفوف الدولة الإسلامية بعد أن منّ الله عليهم بالهداية ومفارقة الرايات العمية والمخابراتية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الخلافة بولاية خراسان قد نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم داخل مطعم في أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بإعطاب آلية لهم شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا من فيها، بتفجير استهدف حملتهم المتعثرة شمال شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/شعبان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إفشال هجوم بحري للقوات الرواندية الصليبية شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أفشل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع هجوما بحريا للجيش الرواندي الصليبي في إحدى جزر منطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

إفشال هجوم للقوات الرواندية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مجموعة من جنود الخلافة كانوا في طريق عودتهم من إحدى الجولات الدعوية التي نظموها يوم الجمعة (٤/شعبان) في بعض جزر منطقة (موسيمبوا دا برايا).

وعند وصولهم جزيرة (سونا)، حاولت قوة بحرية من الجيش الرواندي الصليبي مكونة من ستة زوارق الاقتراب من شواطئ الجزيرة، فأطلق المجاهدون عليهم قذيفة هاون واحدة، فلاذ العدو بالفرار، وواصل المجاهدون مهامهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد استهدفوا الأسبوع الماضي معسكرين للقوات الرواندية بقذائف الهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بعمليات متفرقة شمال موزمبيق.





لا يكاد سمع المرء يخلو من أخبار هنا أو هناك عن خسوفات وكسوفات، عن فيضانات تُغرق مدنا كبرى، وعواصف مطرية أو نارية تأكل الأخضر واليابس، زلازل تتكاثر وأراض تنهار، جفاف يغزو بقعا وسيول تُغرق أخرى، وآيات تزداد وتتوالى حينا بعد حين، تُنذرنا وتخوّفنا، وتُذكّرنا بضعفنا والغاية من خلقنا.

{وَمَا نُرسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}

إن من حكم إرسال الآيات على الناس تخويفهم ليعودوا ويتوبوا لقوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}، قال الإمام ابن كثير: "قال قتادة: إن الله خوّف الناس بما يشاء من آياته لعلهم يعتبرون ويذكرون ويرجعون، ذكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه".

فعلى مر العصور كانت الآيات تأتي تذكيرا وتخويفا للناس، وإيقاظا لهم من سباتهم خصوصا عند شيوع الغفلة، فمنهم من يتذكر ويتوب، وأكثرهم يعرض ويصر على غفلته، ويرى هذه الآيات المؤدِّبات أحداثا بيئية عادية كحال الكثيرين في هذا الزمان، الذي تتابعت فيه النذر وتكاثرت وما تزال في ازدياد شديد، تقابلها غفلة عالمية عارمة؛ فتجد الناس مثلا عند حدوث آية الكسوف أو الخسوف، بدل أن يصطفوا لله مصلّين وجلين قانتين؛ يصطفون خلف الشاشات والمناظير لاهين عابثين محلّقين في "الظاهرة الفلكية" غافلين عن الآيات الإلهية، وكذا تسمعهم عند حدوث أي فيضان أو إعصار مدمر، يقولون إن ذلك ناجم عن "التطرف المناخي" أو "هشاشة البنية التحتية" متغافلين متعامين عن قدرة الله تعالى، وعن حقيقة أن الدول التي كانت تفتخر بقوتها وتطورها، لم تصمد أمام جنود الله القاهرة من زلازل وبراكين مدمرة، وسيول جارفة ورياح عاصفة، وأعاصير مغرقة وأخرى محرقة، وهكذا تراهم مع كل آية يرسلها الله تذكرة ونذيرا؛ يزداد إعراضهم وطغيانهم كما وصفهم سبحانه إذ يقول: {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا}

{مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}

كانت عاد تتبجح بقوتها فعاثت فسادا وطغت وتجبرت، فأرسل الله عليهم ريحا عاتية اجتثتهم عن بكرة أبيهم فما أغنت عنهم قوتهم شيئا أمام جندي واحد من جنود الله، وبعدها ثمود ما اتعظوا بأسلافهم فأهلكهم الله كما فعل بمن قبلهم، وتعاقبت خلفهم أمم وأقوام كثيرة أتتهم النذر فما استجابوا لربهم وما أقلعوا عن غيّهم، فقلع الله مساكنهم وأبنيتهم وخرّت عليهم سقوفهم من فوقهم وأتاهم الموت من كل مكان، وذاك فرعون كم طغى وبغى وتجبر، واستضعف الخلق واستباح دمهم واستكبر، فأنذره الله بالرسل وخوّفه بالآيات، فما زاده ذلك إلا غيا، حتى جاءت القاضية فغرق في لجج البحر وصار لمن بعده آية.

وفي عصرنا أبت عاد وأخواتها إلا أن تترك أحفادا أشرّ منها، قد تعلموا في مدرستها ثم تتلمذوا على يد فراعنتها، فصاروا في الغي والبغي سيان، بل تفوقوا عليهم وغدوا معلمين لا متعلمين!، دول وأقوام صاروا للكفر رأسا وللباطل أصلا، طغوا وبغوا واستباحوا الحُرم والدم ولسان حالهم اليوم كحال أسلافهم بالأمس: من أشد منا قوة؟، فجاءتهم نذر العقاب والغضب، من غزو الأعاصير المدمرة التي تشل قواهم البحرية والجوية، والعواصف الثلجية التي تحبسهم في دورهم وتعطل حياتهم، والسيول التي تغرق طرقهم وتجرف منازلهم وآلياتهم، والزلازل التي تضربهم وتشردهم وتثقل اقتصادهم، حتى باتوا يقرون بأن ما يجري في العالم "ليس عاديا" وأنها "تغيرات غير مسبوقة" إلى غيرها من عبارات واعترافات العجز أمام قوة الله تعالى التي يصفونها جحودا وإلحادا بـ"قوة الطبيعة"، فأين هي إذن قوتهم التي يتبجحون أنهم "طوّعوا" الطبيعة بها؟ وأين ترساناتهم التي يفتخرون بها؟ أين بُناهم التحتية وحصونهم الأرضية التي يحتمون بها؟ وأين قلاعهم العاجية التي يتطاولون بها؟ وغيرها الكثير من الآيات والنذر الإلهية، التي تتتابع وتشتد عليهم يوما بعد يوم، وما زال حال أكثرهم كحال أكثرهم بالأمس كما أخبر تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ}.

{أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ}

وما يزال أهل الكفر وأربابه يمكرون السيئات، ويتربصون بالمؤمنين الدوائر، فينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، ويبثون سمومهم من شهوات وشبهات لإغواء الخلق وإضلالهم، يفسدون في الأرض ولا يصلحون يحاربون الإسلام وهم في غيهم يعمهون، وتمادى بهم الطغيان حتى ظنوا أنهم على الأرض قادرون، وأمنوا على أنفسهم من مكر الله القائل: {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ}.

وما يزال سبحانه ينذرهم ويخوّفهم بآيات بيّنات مُحرقات مُغرقات عاصفات ناسفات لا يجحدها أو ينكرها إلا مستكبر جحود، سيول تجرف عمرانا وأعاصير تجتاح حصونا، بلدان يغزوها عسكر الجفاف وأخرى تدكها جيوش الزلازل والبراكين، الأرض صارت تنتفض! والسماء تضطرب! ولا تكاد النذر تتوقف! والجحود والغفلة العالمية في ازدياد.

ومن معالم هذا الجحود بين أهل هذا الزمان، إصرارهم على رد الأمر إلى الأسباب المادية البحتة المجردة عن الإيمان بالخالق وقوته وجبروته وغضبه وعقابه، فيبررون ما يجري بـ"الاحتباس الحراري" و"النمو السكاني" وغير ذلك من المبررات والتفسيرات الصماء، ونسوا أن الله أرسل على أسلافهم من الأمم الغابرة -من أمثال هذه الآيات- ما أبادهم وجعلهم أحاديث ومزقهم كل ممزق؛ ولكن قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة.

ولا يخفى على كل ذي لب أن معاصي الأمم السالفة قاطبة، قد اجتمعت في هذا العصر من كفر وشرك وفسوق وشذوذ، وربا وتطفيف، بل ظهر في عصرنا من الذنوب والفواحش المصادمة للفطر البشرية ما لم تعرفه الجاهلية الأولى، ومع ذلك ما زال الناس في سكرة مطبقة وفي أمن رهيب من بأس الله وعقابه يوشك أن يحل بهم ويأخذهم على حين غرة كما فُعل بأشياعهم، قال تعالى: {أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ * أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ * أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}.

اركب معنا

أمام طوفان الكفر الجارف وعواصف الذنوب المهلكة، كان لا بد من سبيل للنجاة من غضب الجبار سبحانه، فرارا منه إليه جل شأنه، وكان لزاما على كل مسلم البحث عن سفينة نجاة توصله إلى بر الأمان، سفينة شراعها التوحيد ووقودها الجهاد، يركبها المؤمنون فيأمنون وينجون.

فيا أيها المسلمون القابعون في ديار الكفر، قد رأيتم ما رأيتم من علو الطغاة وفشو الخبث بين ظهرانيكم، ووصلكم من النذر الإلهية ما يقرع الأسماع ويقتلع القلوب، فما الذي يمنعكم عن اللحاق بركب النجاة؟ ألم يطرق مسامعكم ما أجاب به نبيكم -صلى الله عليه وسلم- زينب -رضي الله عنها- حينما سألته: "أنهلك وفينا الصالحون؟". قال: (نعم إذا كثر الخبث) [البخاري]، فإن تعذّر بعضكم بالدعوة والإصلاح، نقول لكم: حتى الإصلاح في الأوساط الجاهلية اليوم لا سبيل إليه بغير قوة وشوكة، ولا سبيل إليه دون الأسر والقتال والصدام مع الطواغيت وعسكرهم ودعاتهم! وقد جربناه قبل النفير إلى ميادين الهداية والرشاد، وهل يترك الطغاة داعيا إلى الحق حرا معافا؟!

ولو كان ما يمنعكم عن اللحاق بإخوانكم حب الدنيا وزهرتها وكراهية الموت، فالموت إذا جاء لن يرده عنكم أحد وهو قريب منكم حيث أنتم على أسرّتكم وبين أهليكم، فاتقوا الله، ولا تأمنوا مكره، واعلموا أنكم تخلفتم عن فريضة من أعظم فرائض العصر، وركنتم إلى الفانية، وعرّضتم أنفسكم لسخط الله ووعيده لمن قعد عن سبيله وتخلف عن تلبية نداءه، فانفضوا عن أنفسكم غبار القعود والتخلف عن ركب الهدى، والتحقوا بسفينة الإيمان لعلكم تنجون، {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ}.

حصاد الجهاد

في غـرب إفريقيـة

خلال شهرين (جمادى الآخرة ← 9 ← شعبان)

مناطق الهجمات

نيجيريا: برنو، يوبي، أداماوا

النيجر: ديفا

الكاميرون: ماروا



180 قتيلا وجريحا

- 114 جيش وشرطة
- 26 ميلشيات
- 14 جواسيس
- 26 نصارى



25 آلية مدمرة ومعطبة

- 13 رباعية الدفع
- 5 مدرعات
- 7 منوعة



إحراق

- 8 مواقع عسكرية
- 250 منزلا
- 1 كنيسة واحدة



أبرز الهجمات

الأحد (١٥/رجب)

8 قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير إحدى مدرعاتهم بتفجير نوعي بين بلدتي (غوبيو) و(داماسك) بمنطقة (برنو).

الخميس (٣/شعبان)

8 قتلى من الجيش النيجيري بينهم ضابط واغتنام 9 رشاشات باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو).

الثلاثاء (١/شعبان)

20 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب 7 آليات بهجوم استشهادي في محيط غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ